الثلاثاء 30 محرم 1446 هـ - 6 أغسطس 2024

أخبار النافذة

أردوغان ينتقد "الفاشية الرقمية" بعد حجب تركيا لتطبيق إنستاجرام مقتل هنية: لماذا أطلق نتنياهو هجومه الثلاثي الآن تقرير: نتنياهو يؤجل مساعي التطبيع مع السعودية إلى ما بعد الانتخابات الأميركية بيان مهم بشأن الطقس اليوم: أصعب 24 ساعة في أغسطس والأرصاد تُحذر من ظاهرة جوية دراسة: تصديق جويا على اتفاقية عنتبي جبهة جديدة أمام مصر في الصراع على مياه النيل مقابل أعمال عنف ضد المسلمين .. حشد جماهيري بريطاني ضخم يتضامن مع فلسطين! جنازة هنية بقطر .. فزعة و8 فوارق أبعد من عقال أميرها الشاب الخلوق مراقبون: الدولار كسر أمام الجنيه حاجز الـ49 جنيهاً ولن يتوقف صعودا

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

مقتل هنية: لماذا أطلق نتنياهو هجومه الثلاثي الآن

الثلاثاء 6 أغسطس 2024 12:33 م

قد يكون هناك خيط مقنع يربط بين مجموعة الأحداث المذهلة التي شهدناها في يوليو.

لا يزال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في السباق الرئاسي على الرغم من الإدانات الجنائية الأخيرة، في حين أصبحت كامالا هاريس، واحدة من أكثر نواب الرئيس الأمريكي تفاهة في التاريخ الأمريكي، الآن مرشحة الحزب الديمقراطي بعد الانسحاب القسري لجو بايدن.

فجأة، يتم تصوير هاريس على أنها عبقرية سياسية وامرأة دولة مخضرمة - على الرغم من أن الواقع المحزن هو أنها بالنسبة للحزب الديمقراطي ما كان عليه نائب الرئيس السابق جورج دبليو بوش، دان كويل، بالنسبة للجمهوريين في أوائل التسعينيات.

في هذا السياق، قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتو أداءً بارزاً آخر لمهارتين سياسيتين فريدتين: قدرته على التلاعب بالنظام السياسي الأميركي، وموهبته التي لا تضاهى بصفته الناشط الاستراتيجي الأبرز في الحزب الجمهوري الأميركي.

دخل نتنياهو إلى سيرك الكونجرس الأميركي واستطاع، بصفته مدرباً بارعاً، وجعل الساسة يقفزون عشرات المرات في تصفيق حار، خلال واحدة من أكثر الخطب كذباً التي ألقيت في قاعة سياسية على الإطلاق.

كان محقاً في قوله إن ما يجري هو معركة بين الحضارة والهمجية، ولكنه كان مخطئاً تماماً في الاعتقاد بأن حكومته تقف إلى جانب الحضارة.

يكفي أن نرى ما فعلته القوات الإسرائيلية في غزة، وما يحدث داخل نظام السجون الإسرائيلي، حيث يتم الآن الدفاع عن التعذيب والاغتصاب.

سيناريو كابوس

بعد عودته من رحلته إلى الولايات المتحدة، أمر نتنياهو بسرعة بشن هجوم في بيروت لقتل أحد كبار قادة حزب الله، وآخر في طهران لقتل رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية. لقد قام نتنياهو بثلاثية رائعة، حيث وجه ضربتين قويتين لحزب الله وحماس، وصفعة لا تنسى على وجه داعميهما في طهران.

هناك تفسيران محتملان لهذا التصعيد الإسرائيلي.

الأول هو أن نتنياهو يعد الجمهور الإسرائيلي لصفقة محتملة حيث ستزعم إسرائيل النصر بعد أن دمرت غزة، وقتلت كبار قادة حماس (هنية والقائد العسكري محمد ضيف)، وأرسلت تحذيرًا قويًا لحزب الله بأنها قد تقتل زعيمه حسن نصر الله بسهولة في بيروت.

أما بالنسبة لإيران، فقد يعتقد نتنياهو أن الجمهورية الإسلامية ستتعامل مع مقتل هنية بنفس الواقعية المنضبطة التي أظهرتها قضية اغتيال قاسم سليماني.

التفسير الثاني الأكثر كابوسية هو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتعمد تصعيد الصراع لإجبار الولايات المتحدة على التدخل قبل دخول ترامب أو هاريس إلى البيت الأبيض في يناير المقبل.

في الحالة الأولى، يعرف نتنياهو مدى عدم القدرة على التنبؤ بتصرفات الرئيس السابق – ولا يريد ترامب أن يرث حربا في الشرق الأوسط. كما كانت العلاقة بين ترامب ونتنياهو متوترة منذ خسارة ترامب في انتخابات عام 2020، على الرغم من أنها تبدو وكأنها تحسنت مرة أخرى في الأيام الأخيرة.

في الحالة الثانية، لا يريد نتنياهو المخاطرة، لأن المؤسسة الإسرائيلية لا تعرف على وجه اليقين ما تفكر فيه هاريس بشأن الشرق الأوسط.

بالطبع، لا أحد يستطيع أن يجزم بأن "محور المقاومة" سيتبع السيناريو الإسرائيلي. وإذا كان صحيحًا أن أحداث السابع من أكتوبر حطمت قوة الردع التي كانت تتمتع بها إسرائيل في السابق إلى الأبد، فقد نكون قد وصلنا إلى نقطة تحول حيث سيختبرها محور المقاومة.

انطباعي المتواضع (وأملي) هو أن المحور سيختار بدلاً من ذلك مواصلة استراتيجيته الحالية ضد إسرائيل، والتي تتمثل في إلحاق الموت البطيء بها من خلال ألف جرح.

https://www.middleeasteye.net/opinion/haniyeh-killing-why-netanyahu-launched-his-three-pronged-offensive-now

مقالات متعلقة

هلا: ملايين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهاربين من الحرب

"طوفان الأقصى".. ومضات تحليلية

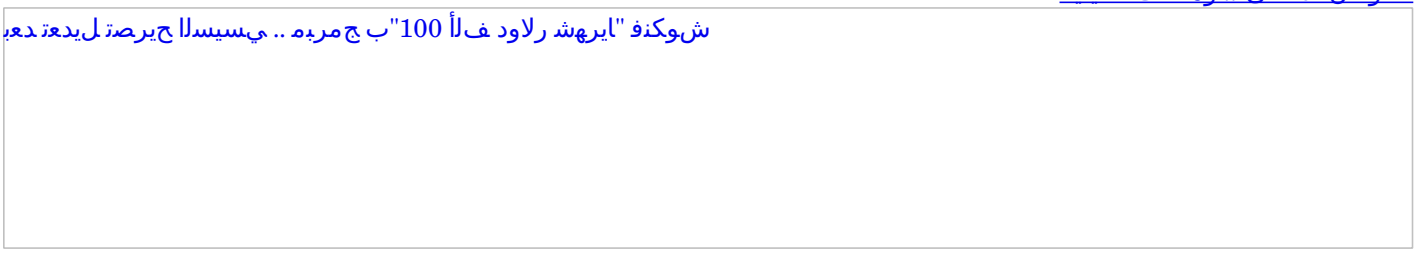

بعد تعديل تصريح السيسي .. مبرمج بـ"100 ألف دولار شهريا" فنكوش

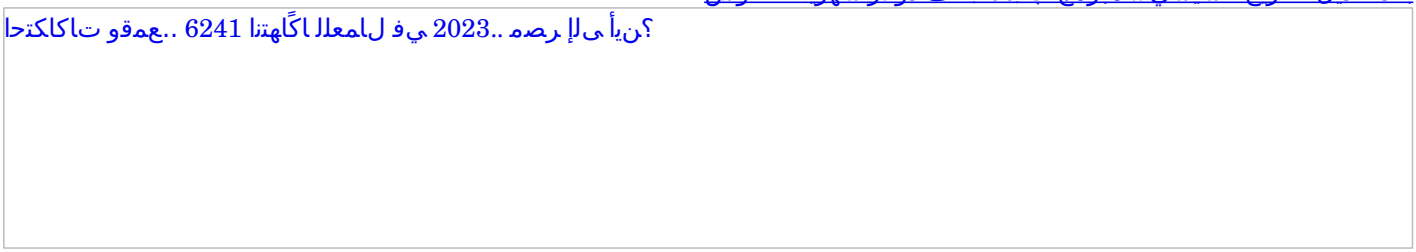

احتكاكات وقمع.. 6241 انتهاكًا للعمال في 2023.. مصر إلى أين؟

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2024 ©